[20] ومن يتوكل على ا فهو حسبه إن ا بالغ أمره قد جعل ا لكل شئ قدرا (1) 1 - كنز الكراجكى قال رسول ا صلى ا عليه وآله: ليس الغنا في كثرة العرض وإنما الغنا غناء النفس (2). 2 - وقال صلى ا عليه وآله: ثلاث خصال من صفة أولياء ا: الثقة با في كل شئ، والغنا به عن كل شئ، والافتقار إليه في كل شئ (3). 3 - وقال صلى ا عليه وآله: ألا اخبركم بأشقى الاشقياء ؟ قالوا: بلى يا رسول ا قال: من اجتمع عليه فقر الدنيا وعذاب الاخرة. نعوذ با من ذلك (4). 4 - وقال أمير المؤمنين عليه السلام: الفقر يخرس الفطن عن حجته، والمقل غريب في بلده، ومن فتح على نفسه بابا من المسألة، فتح ا عليه بابا من الفقر (5). 5 - وقال عليه السلام: العفاف زينة الفقر والشكر زينة الغناء (6). 6 - وقال عليه السلام: من كساه الغناء ثوبه خفي عن العيون عيبه (7). 7 - وقال عليه السلام: من أبدى إلى الناس ضره فقد فضح نفسه، وخير الغناء ترك السؤال، وشر الفقر لزوم الخضوع (8). 8 - وقال عليه السلام: استغن با عمن شئت تكن نظيره، واحتج إلى من شئت تكن أسيره، وأفضل على من شئت تكن أميره (9). 9 - وقال عليه السلام: لا ملك أذهب بالفاقة من الرضا بالقنوع (10). 10 - وروي أن الماء تصبب على صخرة فوجد عليها مكتوبا: إنما يتبين الغناء والفقر بعد العرض على ا عز وجل (11). 11 - وقال رجل للصادق عليه السلام: عظني فقال: لا تحدث نفسك بفقر

---

(1) سورة الطلاق: 3. (2 - 4) كنز الفوائد ص 288. (5 - 11) كنز الفوائد ص 289.